

معاملته للناس، ولا تغير أسلوب معيشته. فإذا كان الرخاء قد أظهر منه السخاء والعفو والشهامة والمروءة، فإن الشدة قد أظهرت منه الصبر على النائبات، والثبات عند الملمات، والثقة في خالق الأرض والسّموات^(١).

وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يُرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾^(٢).

(١) المثل الأعلى للأنبياء، بشيء من التصرف في العبارة وفي الترتيب.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٢١.